14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأربعاء 29 يونيو 2011 م - الموافق 27 رجب 1432 هـ - العدد 15206 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

اللعبة الوحيدة التي يشترك فيها اثنان ويكسبان فيها اثنان أو يخسرا معا.. الحب

اللجنة العليا للتخطيط البرامجي تناقش خرائط الدورة البرامجية الرمضانية للإذاعات المحلية

صنعاء/ سبأ:

ناقشت اللجنة العليا للتخطيط البرامجي بالمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون في اجتماعها أمس برئاسة وكيل وزارة الإعلام لشئون الإذاعة والتلفزيون والإعلام الخارجي أحمد الحماطي خرائط الدورة البرامجية الرمضانية للإذاعات المحلية.

واستعرض الاجتماع الذي ضم وكيل الوزارة للشئون الفنية القائم بأعمال مدير عام المؤسسة حسين مقبل غثيم ووكيل الوزارة المساعد يونس هزاع وعددا من قيادات الإذاعات، المضامين والتصورات الخاصة بالبرامج المقرر بثها خلال رمضان المبارك.

وأثريت التصورات بملاحظات تعزز القيمة الموضوعية والفنية للفقرات والبرامج المقترحة وتوجيهات وملاحظات لرفع مستوى الأداء وتقديم رسالة إعلامية تلبي رغبات المستمعين وتراعي الخصوصية الروحانية للشهر الفضيل.

وكانت اللجنة ناقشت يوم أمس الأول مضامين الخرائط البرامجية للقنوات الفضائية والإذاعات الوطنية وأقرتها بعد إبداء الملاحظات على البعض منها.

غضون

المعارضة.. و«ليبية» اليمن

صناع الأزمة السياسية في بلادنا أرادوا إسقاط النظام واجتثاث رموزه وكل أدواته بما في ذلك الحزب الحاكم، وقد حاكوا في البداية التجربتين التونسية والمصرية، ولكنهم اكتشفوا أن الوقائع على الأرض اليمنية لا تجري على المثالين التونسي والمصري، فمؤيدو الرئيس أكثرية، والمسيرات والاعتصامات في الجانبين متوازنة، بل إن الغلبة الشعبية تميل جهة النظام ورئيسه.. لقد أدركوا أن إسقاط النظام بتلك الطريقة غير ممكن.. ولذلك تخلوا عنها ونسوا تماماً التجربتين التونسية والمصرية، وانتقلوا الى حالة العنف.. هذا الانتقال جاء أيضا بعد استلهام تجربة ثالثة ومحاولة تقليدها وأعني بالتجربة الثالثة الحالة الليبية. وهي حالة لا تقدم نفسها قدوة لأي قوى سياسية راشدة.. إذ أن القتل والدمار هما المسيطران، ونظام القذافي لم يسقط، والحل النهائي ليس بيد قوات حلف الأطلسي.. المجتمع الدولي صار الآن يؤمن أن الحل بيد الليبيين أنفسهم.. وهذا ما نفهمه من كلامهم عن ضرورة الحوار الداخلي.

فيصل الصوفي

التقليد أو المحاكاة اليمنية للنموذج الليبي يتمثل في إحداث انشقاق داخل الجيش، وقيام تحالف قبلي عسكري سياسي لمحاربة الدولة والسيطرة على مناطق وإعلانها «محررة» تماماً كما حدث في الغرب الليبي.. لاحظ أيضا أنهم حاكوا النموذج الليبي حتى من حيث الأوصاف والأسماء.. قبل الحالة الليبية لم تكن هناك مسميات مثل «الثوار» و«المجلس الانتقالي» مثلاً.

كما حذو حذو النموذج الليبي في مظاهر كثيرة.. محاولة اغتيال الرئيس ومساعديه.. ضرب المنشآت النفطية.. ضرب شبكة إمدادات الكهرباء.. التحالف مع الإرهابيين.. واستخدام وسائل وأساليب أخرى من هذا القبيل تكفل - بنظرهم - إجبار النظام على الرحيل أو الاستسلام لمعارضيه.. محافظة تعز لم تعد الآن.. الحالمة.. ولا العاصمة الثقافية.. ولا نموذج التمدين.. ولا ولا ولا.. صيروها خزانة للأسلحة وساحة لتجمع القبائل المسلحة من كل مكان وميدان حرب.. يريدون محاكاة الغرب الليبي ولكن من خلال الخاصرة اليمنية.

مع ذلك كله.. سوف يفشلون.. المتطرفون يفشلون في النهاية، وهذا درس تاريخي معروف.. بوسعهم فقط أن يفرضوا - بتشددهم - على الآخر مشاركتهم في التدمير.. الآن هم يسلحون أتباعهم وينشرون قبائلهم هنا وهناك، وفي ذات الوقت يحاولون دفع المنشقين العسكريين لاستفزاز الآخرين وإرهاب المواطنين..الدفع نحو حرب يعتقدون أنهم سوف يخرجون منها منتصرين.. حسناً سيكون على النظام مقابلة ذلك بالمثل، فهو حتى الآن لم يسلح مواطنيه، فماذا لو فرضوا عليه تسليحهم؟ وماذا لو تقررت المواجهة..؟ ستكون دامية وطويلة الأمد.. فما لكم كيف تفكرون؟!.

©Reuters

الممثلة جوليا روبرتس عضوة فيلم (لاري كروان) في العرض العالمي للفيلم في المسرح الصيني بهوليوود، كاليفورنيا.

اليوم.. (المخطوطات اليمنية بين الهوية والتراث) ندوة في بيت الثقافة

صنعاء/ متابعات:

على هامش فعاليات المعرض الثاني للمخطوطات اليمنية المقام ببيت الثقافة بصنعاء ينظم قطاع المخطوطات ودور الكتب اليوم الأربعاء ندوة ثقافية علمية بعنوان "المخطوطات اليمنية بين الهوية والتراث" تتناول أهمية المخطوطات كتراث ثقافي علمي في ترسيخ وتجذير الهوية الوطنية والعربية والإسلامية.

وقال الدكتور مجاهد اليتيم وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب أن هذه الندوة لها خصوصية من حيث المحتوى لما تتضمنه من دراسات علمية تاريخية محققة.. مضيفاً أن الندوة ستتناول محورين رئيسيين أحدهما (المخطوطات اليمنية والهوية) للدكتورة امة الغفور الأمير، والآخر يتناول المخطوطات اليمنية والتراث للدكتورة امة الملك الثور.

ولفت إلى أنه سيتم خلال الندوة تكريم عدد من العاملين والعاملات بدار المخطوطات بصنعاء وتكريم المبرزين منهم والمتعاونين مع دار المخطوطات ودور الكتب.

فعالية إنشادية وأدبية بذكرى الإسراء والمعراج بمحافظة إب

إب/ سبأ:

نظم مكتب الثقافة بمحافظة إب أمس فعالية إنشادية وأدبية احتفاءً بذكرى الإسراء والمعراج على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى وأتم التسليم أحياها عدد من المنشدين والأدباء والشعراء.

تخللت الفعالية قصائد وموشحات تناولت عظمة الإسراء والمعراج للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والدروس المستفادة منها في حياة الأمتين العربية والإسلامية وأهميتها في حياة البشرية قاطبة والدروس والمعجزات التي أكرم الله بها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وأمته في تلك الليلة العظيمة التي جعلت من الإسلام دينا للبشرية جمعاء.

وفي افتتاح الفعالية أشار مدير عام مكتب الثقافة عبد الحكيم مقبل إلى أن ذكرى الإسراء والمعراج ستظل مصدرا يتشرب منه المسلمون الدروس والعبر وستظل الجرس الذي يذكرنا دائما بدورنا تجاه ديننا وأنفسنا.

ضحايا و أوطان (!!)

منذ متى ونحن نتحدث عن الثورة، والتغيير .. حتى أكلتنا الثورة، وصار اقتصاد الثوار أكثر ازدهارا من معيشة ملايين الناس التي بدأت بالتناقص المريع وخلق أسباب حقيقية لأزمة تقضي على مدخرات البخلاء منهم، وتأكل صافي رأس المال المقدس للدولة .. بينما لا يشعر المعتصمون الثوار بما يجري، يأكلون وينامون مجاناً (!!)، شعورهم الفريد بهذه الحياة السهلة كان مفقوداً قبل أن يجدوا جيباً سخياً، ومكاناً ملائماً لتفريغ شحنات الغضب والسخط الكبيرين.

أعرف أن أحلام «ماوتسي تونغ» كانت إعادة الأمل للشعب الصيني الفقير .. فرسم ما ينبغي له أن يفعله وبعد أن حقق ثورته الثقافية أولاً .. وجد الصينيون أن هذا الرجل لم يرتق بثورتهم المأمولة .. أصيبوا بخيبة أمل، لكن وفاته مثلت إعلاناً صادماً لمراجعة تاريخ هذا الأب الصيني الضخم وتقديس دوره كمحافظ على هوية الشعب الصيني متعدد الأعراق والطوائف، لم يسمح هذا الرجل في غمار ثورته أن يتخلى عن مفهوم الوحدة أو يتنازل عن مستعمرة «هونج كونج» بل كانت أحلام اليقظة تدعوه لتذكر الحق التاريخي في «تايوان»، لم يكن «ماو» ليسمح بانهيار الصين وفشل شعبها في الحياة الكريمة ولو في حدودها الدنيا، كان ثائراً حقيقياً في زمن الثورات الخالدة، والقيم الأصيلة التي نتذكرها اليوم كجزء من التاريخ الذي لا يقرأ .!!.

سام عبدالله الغباري
Samgh4u@yahoo.com

في ثورة بعض أهلنا يباح كل شيء، مزاعم الحفاظ على الوحدة كهوية تسويق مكتوم في ظل مشاريع أدنى مما تحقق قبل 21 عاماً، منها الوحدة الاتحادية التي أعادها إلى السطح الدكتور يس سعيد نعمان وهو أحد الموقعين على قرار انفصال الجنوب اليمني عن شماله بعد وحدة دامت 4 سنوات في 94م، أعقبها هروب الانفصاليين الكبير إلى دول مختلفة، وانشطار مشاريعهم الخارجية – كان يس واحدا من هؤلاء – بيد أن عودته الأخيرة إلى وطنه حملت مشاريع مؤذية للوطن اليمني، وكان بإمكانه حمل صفة الثائر الحقيقي والملهم الفعلي للقيم النبيلة التي تعود إلى أصلها حين يرى الفعل الغاضب يدمر اقتصاد الناس ويطيل عمر أزمة ليس لها أن تنجلي بفعل القوة والنزع الخيالي .

ياسين الآن يسخر من إمكانية المعيشة الضائقة لدى المواطنين بغيابه عن دور المرشد الثوري ورحيله إلى جزر أسكتلندا اليانعة يحاول استلهام أسطورة الثائر الاسكتلندي الشهير «ويليم والاس» أول مناد للحرية في تلك الأراضي الشاسعة التي لم تعرف هذا المصطلح إلا بوجود «قلبها الشجاع». لكن الحديث عن «والاس» حديث متكرر عن تاريخ محترم من الثورات الخلاقة، والتضحية السامية بالروح كأغلى ما يحمل الثائر لشعبه المرهق الضعيف .!!.

حين أقرأ ما تحمله كتب السير الذاتية ووقائع الثورات المرتبطة بذوات محددة أصاب بخيبة أمل، أشاهد ما يجب أن يشاهده الثوار التواقون للمعرفة والحقيقة .. أتلمس طريقاً بدأه غيري بالخروج على الفساد والبحث عن حياة كريمة، فإذا به يفسد ذائقتنا الثورية، ويقلص معيشتنا السابقة بكثير من الإرهاق والصداع المزمن.

ليس ثم جناح على من يعتصم سوى أنه لم يفكر بما يمكن أن يحدث لو شلت مطالبه، وسرقها غيره . جاء من هو أقوى وأكثر إنفاقاً ليتحد معه في خندق التغيير وكل منهما له هدفه . كان تفكير الشباب النزيه في ضرورة إيجاد مستقبل لا يعتمد على العائلة الحاكمة، وخلق عالم أنيق وشفاف يحكمه القانون ويظلله الدستور بغمائم الإنفتاح والتطور . عالم يدان فيه اللص أخلاقياً قبل أن تطاله يد العدالة . وفضاء يحلق فيه الشاب المتوهج ليضيء قناديل السماء بأفراح الإنجازات المتوالية، والذكاء الخارق . والأهداف التي تحقق للأمة مكانتها بين أمم العالم المتزاحمة . كان الحلم كبيراً ولم يكن مستحيلاً .. إلا أن من قذفوا الرعب في أتون الأفكار الثورية كانوا أكثر قدرة على جعلها تنسلخ من وجوبيتها إلى تشتيت محاورها باستدعاء الفاسدين لساحتها وتعميق الشعور بإعادة إنتاج ذلك النظام المأساوي الذي لا يستطيع سوى الانتصار للحمقى وتوليتهم في مناصب الرق والعبودية المذلة .!!.

حين أشمخ وحيداً في تباب المدينة تهزني مناظر البؤس المتراكم على أحيائها المتلاطمة، ينتابني شعور العاجز عن فعل شيء، وعن تنبيه القاطنين بمستقبل مشوه لمدينتهم الصغيرة .. كنت أريد لهذه الأشياء أن تتحقق في ثورة الشباب، أن يصلوا إلى القدرة على تخطيط أحيائهم على الورق وتنفيذها كما يشاء المهندس البارع في واقع فسيح لا يحتمل مجرد الندم على ما يقرره من جماليات الذوق والنحت والزخرف المشيد.

كنت أرجو أن تكون كل الأماكن متساوية، ولا أرى معها شيخاً يحمل بندقيته وجنوده ليسطو على أرضك ويستبيح فيها لغط القذارة التي تمزق الضلوع حين ترى أرضك يعبث في ترابها رجل أمي بينما لا تسعفك رجولتك لإثبات أنك المالك القديم، ورجال الأمن يحرسونه ولا يحمونك . المحافظ يسمع ويشهد ويشاهد، ونائبه يحمل عصاه الغليظة يوقعها على رأس «جهران» كولي لعهد «الراعي» الجريح، وينظم طوابير السير في محطة البترول خاصته وفيها لا ينقطع مدد النفط والديزل وتنساها خيوط الظلام فتتوهج بالنور والكهرباء .!!

على هذا كان لنا أن نثور .. نمزق أضلعنا ونجعلها سلالم لإخوتنا يرفعون في شاهقها علم التغيير واليمن الجديد .. نخرج إلى ميادين الفضاء الرحب نتذوق النضال الحقيقي والسلام الذي رفعناه بأيدينا، وشاء لسموه أن ينتصر على مؤلفات الغدر وحكايا الفساد .. على هذا وغيره من الآفات الكبار كان لنا أن نتحدث وبصوت جهور .. كل ما يجب أن يقال وبثورية الصراخ في وجه الدمامة والقبح، غير أننا أستعرنا أقنعة تشبه أخطاء النظام وعالجنا القبح بالأدنى، والفسق بالكفر، والقبيلي بالشيخ، والظالم بالطاغية، والأحمر بالأسود، والعائلة بأخرى.

لم يكن أحدٌ من معتصمي الحرية يعرف أن وطنه سيصبح هكذا، وأن الأزمة التي أوجدها كيانه العاري قد تعدته إلى إمكانية حدوث كارثة اقتصادية مؤلمة لا يحتمل وقوعها شهر فضيل كرمضان الذي يدخل علينا وفي جعبتنا عتاب الشهور الماضية، وأنين ما سيلحق بنا، يختلط الإفطار بمرارة كل السيئات المرافقة لأعمال التقطع والسلب والنهب، وكيف يمكن لمدينة كـ«تعز» أن تنام على سحور أسود وطعم مختلف بنكهة البارود .

هي رسالة لا تتكرر : إن كان في المعتصمين خيرٌ لهذا الوطن فليحموا بلادهم من مزالق الفوضى والخراب، إن جاد فيهم عرق وطن نابض فليتذكروا دعاءنا المخنوق في بهيم الليل الحزين، ويدركوا أننا بهم وعليهم وهم سبب ما يكون وما سيحدث، فلا يرهقونا بأكثر مما نحن عليه، لا خبز ولا ماء ولا وقود . نورنا مظلم، ليلنا أسود وحياتنا توقفت عند صلاة المغرب، يغلفنا الأسى أكثر مما كان يستفزنا النظام، يحاصرنا شيخ مخضب ويقول أنه معكم وقد حاصركم قبل أن يحاصرنا .

يا أحرار من يعتقدون في الحرية ملاذاً لأرض ظامئة، لقد تحققت مكاسبكم .. كفى ما ترون غير ما يرى شيخكم، لا تقاتلوا بسيف قائدكم، ستكون الطعنة نجلاء، ولن يعود السيف إلى غمده إلا بعد أن يشبع دماً وعويلاً وصراخاً وأسى .. يكفي ما فعلناه بكم، وما فعلتموه بنا وبالوطن . فكروا من أجلكم لا من أجلنا .. ومرة أخرة: كفى .

.. وإلى لقاء يتجدد.

جاليري يفتتح دورته الأولى لـ(12) متدرباً ومتدربة في الفن التشكيلي

تعز / نعائم خالد:

بدأت أمس ببيت الفن في تعز بمركز جاليري الباب الكبير دورة تدريبية للمدربين على فن إعداد المدرسين في مجال الفن التشكيلي.

وتهدف الدورة التي تستمر شهراً إلى تدريب 12 متدرباً ومتدربة على التخطيط بالقلم الرصاص والألوان المائية والزيتية ومحاضرات عن الألوان وأثرها على النفس الإنسانية والمنمنمات والزخارف إلى جانب الخبرات بين الفنانين التشكيليين..

وخلال الافتتاح أشار مدير بيت الفن ردفان المحمدي ومدير المركز جلال الشميري إلى إن الدورة تعتبر الأولى في مركز جاليري بالباب الكبير بعد استلامه وافتتاحه بهدف تأصيل مهارات الفنانين الشباب بكل ما يستجد في الفن التشكيلي المتجدد مع عدم إهمال الأساسيات المتأصلة في الخطوط المترجمة للغات الفن التشكيلي واسع الخيال والمدارك.

إشهار مجلس أهلي للنازحين بأبين

عدن/ سبأ:

تم أمس إشهار المجلس الأهلي للنازحين بمحافظة أبين وانتخاب هيئة إدارية برئاسة الدكتور "رياض الفقير".

كما تم انتخاب الدكتور صالح حسن الشدادي أمينا عاما وانتخاب لجنة رقابة وتفتيش مكونة من ثلاثة أعضاء برئاسة الدكتور أحمد عبدالقادر.

ويهدف المجلس بحسب بيان الإشهار الصادر عن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة أبين إلى تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية والرعاية الصحية المختلفة لنازحي محافظة أبين المتواجدين في المحافظات المختلفة وخصوصا في مدينة عدن.

أمطار رعدية غزيرة وسيول وانعدام الرؤية في إب

إب / محمد الورافي:

شهدت عصر أمس مدينة إب وضواحيها أمطاراً غزيرة جداً مصحوبة بصواعق رعدية قوية جداً وسيول عارمة ملأت شوارعها بالمياه وكانت نسبة معدل هطول الأمطار يوم أمس أعلى 24 مليمتراً كما شهدت معظم المديريات بإب أمطارا غزيرة مصحوبة بصواعق وفي قلب شوارع إب تدفقت سيول مياه الأمطار ووصلت إلى كل المناطق السكنية .

يذكر أن الأمطار الغزيرة والسيول التي من المولى سبحانه وتعالى بها على معظم مناطق ومديريات محافظة إب لم تحدث أية أضرار مادية أو بشرية .

إلى ذلك من الله سبحانه وتعالى بأمطار غزيرة هطلت على عدد من قرى وعزل وراف ومشورة أمتد غيثها من يوم أمس الأول حتى يوم أمس ، وأنقذت تلك الأمطار التي تدفقت إثرها السيول في الشعاب والأودية الرئيسية تلك المناطق والعزل من جفاف شديد كانت تعاني منه منذ فترة تسبب في نضوب المياه الجوفية في عدد كبير من السوائل .

انطلاقاً من الحرص على أمن وسلامة المواطنين في هذه الظروف التي تمر بها البلاد..

تحذر إدارة أمن عدن من قيادة الدراجات النارية في محافظة عدن .. ومن يخالف سيتم ضبط ومصادرة دراجته.